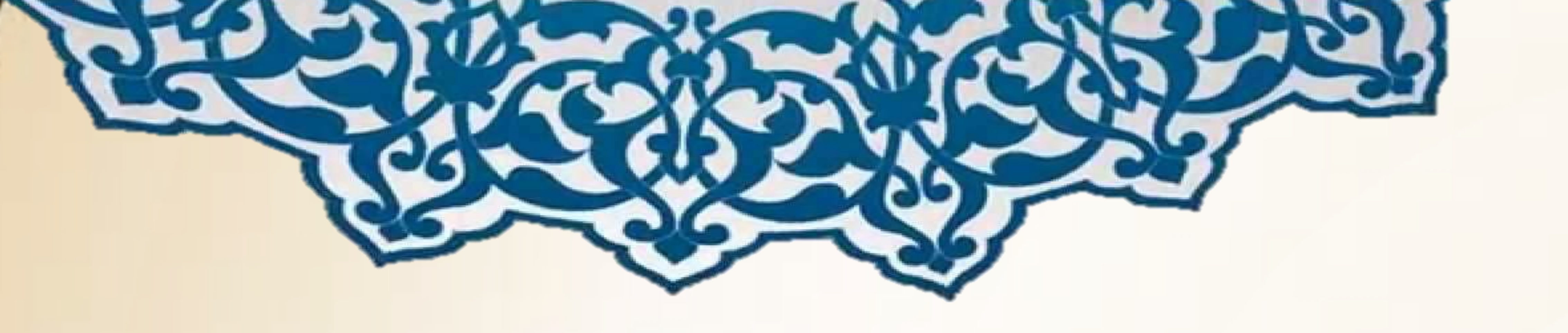

المادة
علوم الحديث
المقرر
مدخل إلى السنة النبوية
وعلوم الحديث
الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني



أكاديمية نماء

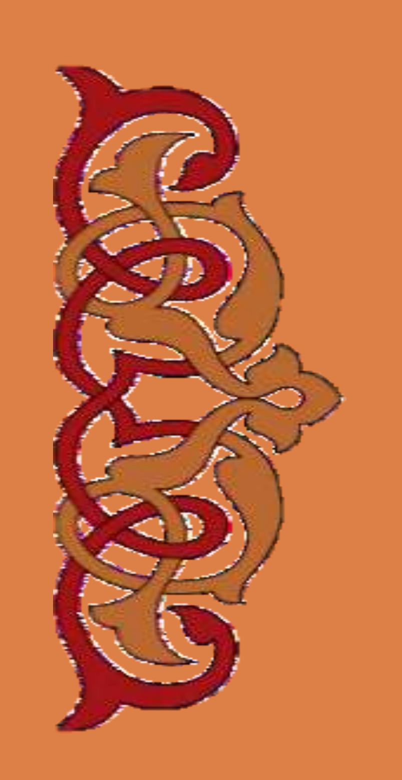
للعلوم الإسلامية والإنسانية





المحاضرة الثانية

مدخل إلى السنة النبوية وعلوم الحديث









المصطلحات المرتبطة
بعدد نقلة الحديث





المدخل المفهومي / الاصطلاحي

المصطلحات المرتبطة بعدد نقلة الحديث

المتواتر

الآحاد

المشهور

الغريب

العزيز



المتواتر لغة

من الوتر، وهو الفرد.

والتواتر هو التتابع المتقارب من غير انقطاع



المتواتر اصطلاحا:

ما رواه عدد كثير، يستحيل توافقهم على الكذب، عن مثلهم في الإحالة، وكان مستند نقلهم الحس، فأفاد خبرهم العلم الضروري



المتواتر اصطلاحا:

ما رواه عدد كثير، يستحيل توافقهم على الكذب، عن مثلهم في الإحالة، وكان مستند نقلهم الحس، فأفاد خبرهم العلم الضروري.



المتواتر اصطلاحا:

ما رواه عدد كثير، يستحيل توافقهم على الكذب، عن مثلهم في الإحالة، وكان مستند نقلهم الحس، فأفاد خبرهم العلم الضروري.



العلم

ضروري

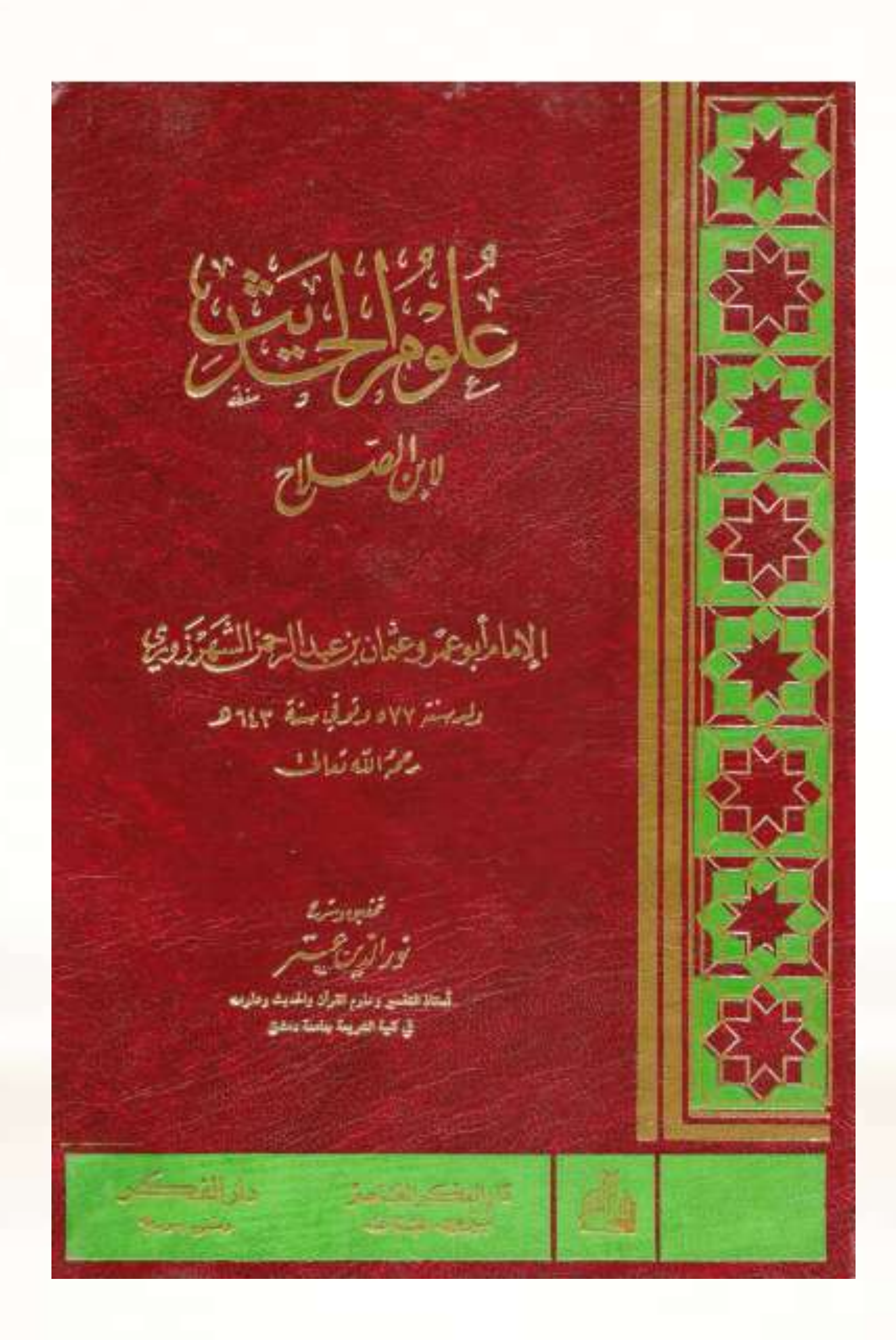
نظري



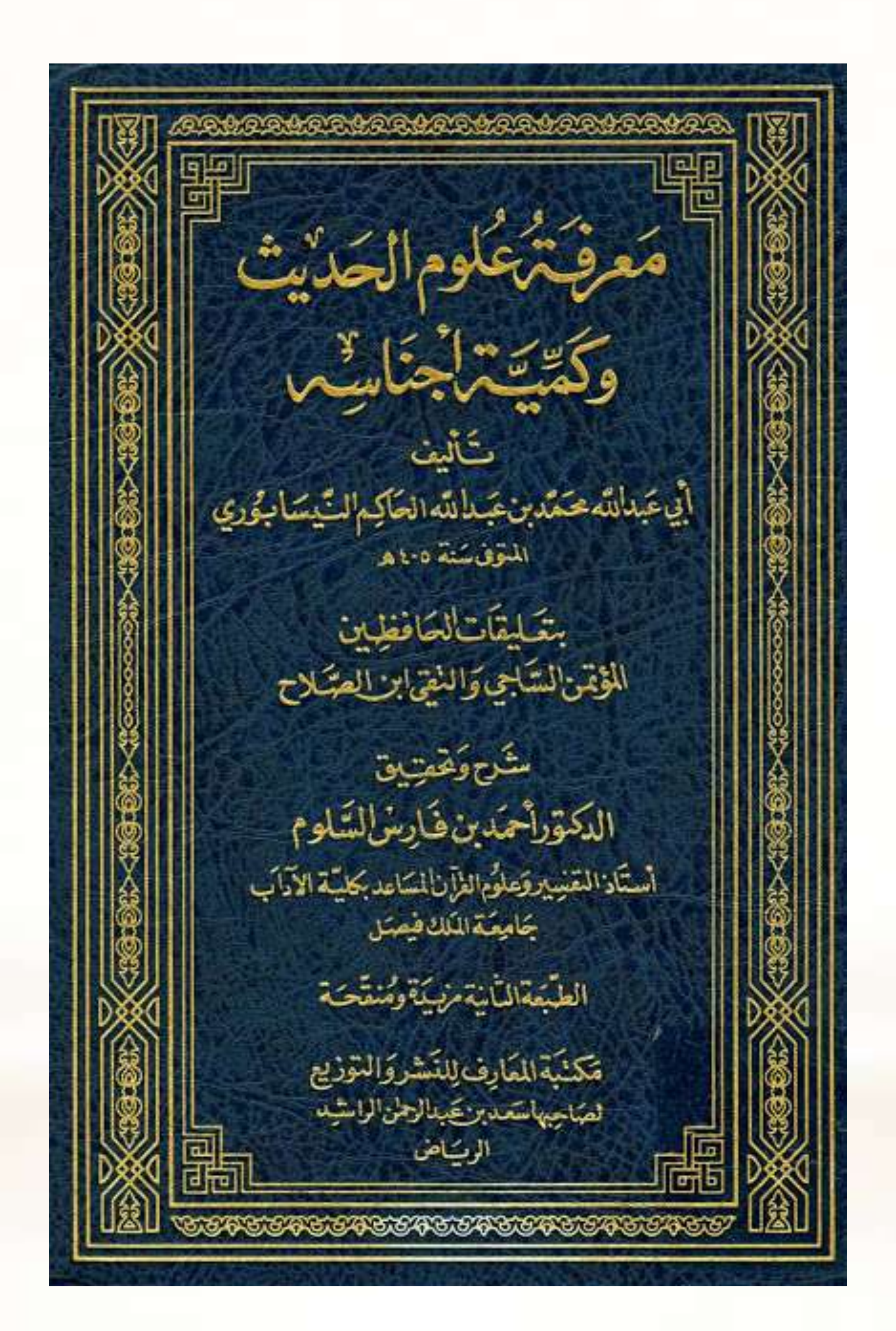
المتواتر

علاقة مصطلح المتواتر بالمحدثين وعلومهم

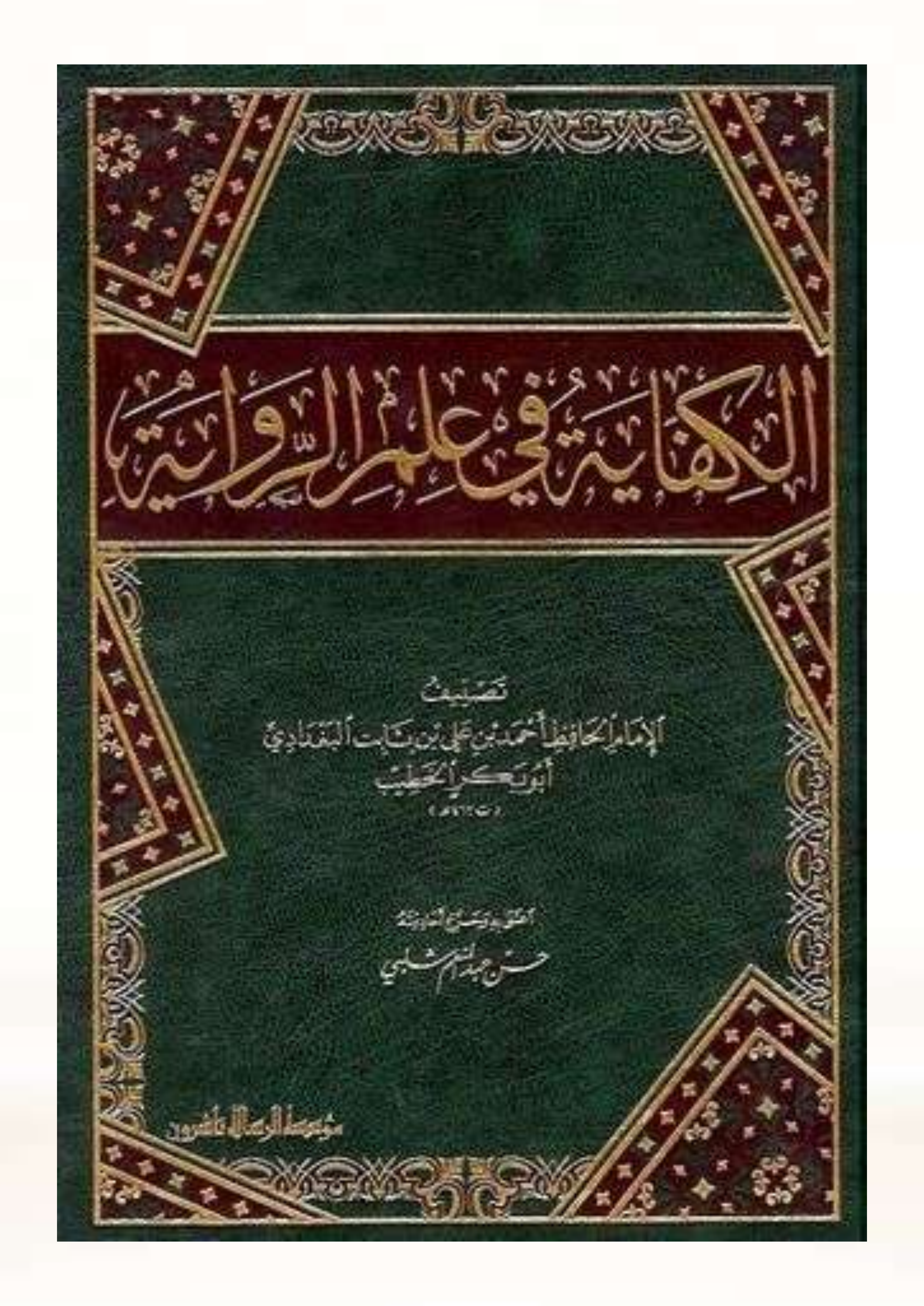

نماء


علوم الحديث
لابن الصلاح
الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري
ولد سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٤٣ هـ
رحمه الله تعالى
تحقيق وشرح
نور الدين عتر


نماء


معرفة علوم الحديث
وكمية أجناسه
تأليف
أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥هـ
بتعليقات الحافظين
المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح
شرح وتحقيق
الدكتور أحمد بن فارس السلوم
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل
الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبدالرحمن الراشد
الرياض


نماء


الكفاية في علم الرواية
تصنيف
الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي
أبو بكر الخطيب
حسن عبد المنعم شلبي
مؤسسة الرسالة ناشرون





قنت شهراً بعد الركوع يدعو على رِعْلٍ وذَكْوان » . فهذا مشهور بين أهل الحديث مُخَرَّجٌ في الصحيح ، وله رواةٌ عن أنسٍ غيرُ أبي مِجْلَزٍ ، ورواه عن أبي مجلز غيرُ التَّيْمِيِّ ، ورواه عن التيمي غيرُ الأنصاري ، ولا يعلم ذلك إلا أهل الصنعة . وأما غيرهم فقد يستغربونه من حيث إن التيمي يروي عن أنس وهو[1] ههنا يروي عن واحدٍ عن أنس .

ومن المشهور : المتواترُ الذي يذكره أهل الفقه وأصوله . وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص ، وإن كان الحافظ الخطيب قد ذكره ، ففي كلامه ما يشعر بأنه اتبع فيه غير أهل الحديث ، ولعل ذلك لكونه لا تشمله صناعتهم ولا يكاد يوجد في رواياتهم ، فإنه عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصُل العلم بصدقه ضرورة ، ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه[2] .

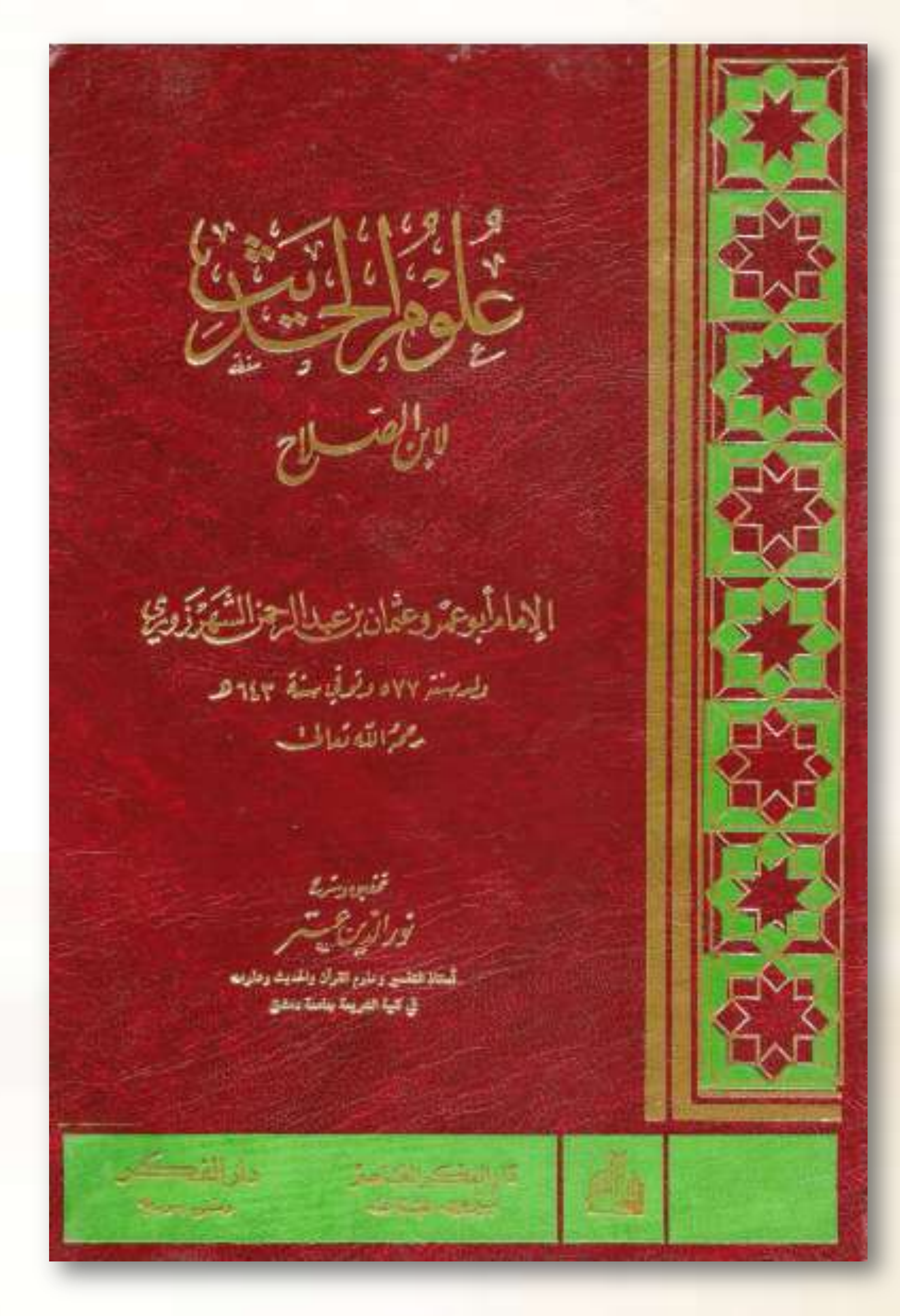
---

(١) قوله (هو) ليس في ع . والحديث أخرجه البخاري في الوتر ٢ : ٢٦ والمغازي ٥ : ١٠٥ . ومسلم في الصلاة ٢ : ١٣٦ .

(٢) المتواتر هو الخبر عن أمر حسي الذي ينقله جمع كثير يمتنع تواطؤهم على الكذب عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه .

والمراد بالأمر الحسي : الذي يستند فيه ناقله إلى الحواس كالسمع والبصر ، لا لمجرد إدراك العقل ككون الواحد نصف الاثنين . فهذه من مدركات العقل لاتدخل في المتواتر .

ولا يشترط في رواة المتواتر مايشترط في رواة الصحيح أو الحسن من العدالة والضبط ، بل العبرة بكثرتهم كثرة تجعل العقل يحكم باستحالة تواطئهم على الكذب . حتى لو أخبر أهل بلدة كفار أنهم رأوا بأعينهم حريقاً كبيراً في بلدتهم أو انفجاراً حصل العلم اليقيني بصدقهم . =





قال الإمام الشافعي : " قلت: أفرأيت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأي شيءٍ تثبت؟ قال: أقول القول الأول الذي قاله لك صاحبنا . فقلت له: ما هو؟ قال: زعم أنها تثبت من أحد ثلاثة وجوه. قلت: فاذكر الأول منها ؟ قال: (خبر العامة عن العامة) .

قلت: أكقولكم الأول، مثل أن الظهر أربع؟ قال: نعم. فقلت: هذا مما لا يخالفك فيه أحد علمته. فما الوجه الثاني؟ قال: (تواتر الأخبارِ) . فقلت له: حدد لي (تواتر الأخبار) بأقل مما يثبت الخبر، واجعل له مثالا، لنعلم ما يقول وتقول؟

قال: نعم، إذا وجدت هؤلاء النفر الأربعة الذين جعلتهم مثالا، يروون، فتتفق رواياتهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم شيئًا أو أحل = استدللت على أنهم: بتباين بلدانهم، وأن كل واحدٍ منهم قبل العلم عن غير الذي قبله عنه صاحبه، وقبله عنه من أداه إلينا، ممن لم يقبل عن صاحبه = أن روايتهم إذا كانت هكذا تتفق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالغلط لا يمكن فيها.

جِمَاعُ العِلْمِ

للإمام المطلبي
محمد بن إدريس الشافعي
١٥٠ - ٢٠٤

تعليق وتحقيق
أحمد محمد شاكر

مكتبة ابن تيمية
لطباعة ونشر الكتب السلفية



قال: فقلت له : لا يكون تواتر الأخبار عندك عن أربعة في بلد، ولا إن قبل عنهم أهل بلد حتى يكون المدني يروي عن المدني، والمكي يروي عن المكي، والبصري عن البصري، والكوفي عن الكوفي، حتى ينتهي كل واحد منهم بحديثه إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير الذي روى عنه صاحبه ويجمعوا جميعا على الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم للعلة التي وصفت.

قال: نعم. لأنهم إذا كانوا في بلد واحد أمكن فيهم التواطؤ على الخبر ولا يمكن فيهم إذا كانوا في بلدان مختلفة.

فقلت له: لبئسما نبثت به على من جعلته إماما في دينك إذا ابتدأت وتعقبت . . . ".

جماع العلم

للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي

١٥٠ - ٢٠٤

تعليق وتحقيق

أحمد محمد شاكر

مكتبة ابن تيمية لطباعة ونشر الكتب السلفية





(١)

نظم المتناثر

من

الحديث المتواتر

تأليف

أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني

الطبعة الثانية المصححة

ذات الفهارس العلمية



قطف الأزهار المتناثرة

في

الأخبار المتواترة

تأليف

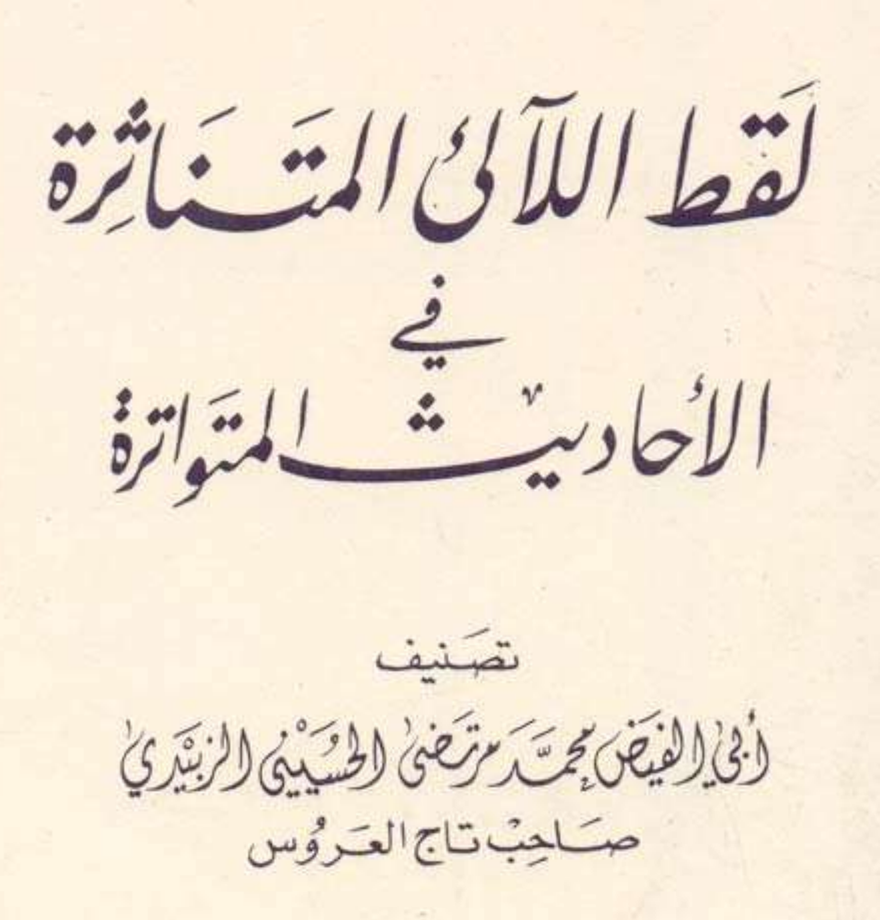
الامام جلال الدين السيوطي

تحقيق

الشيخ خليل محيي الدين الميس

المكتب الإسلامي





تحقيق : محمد عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

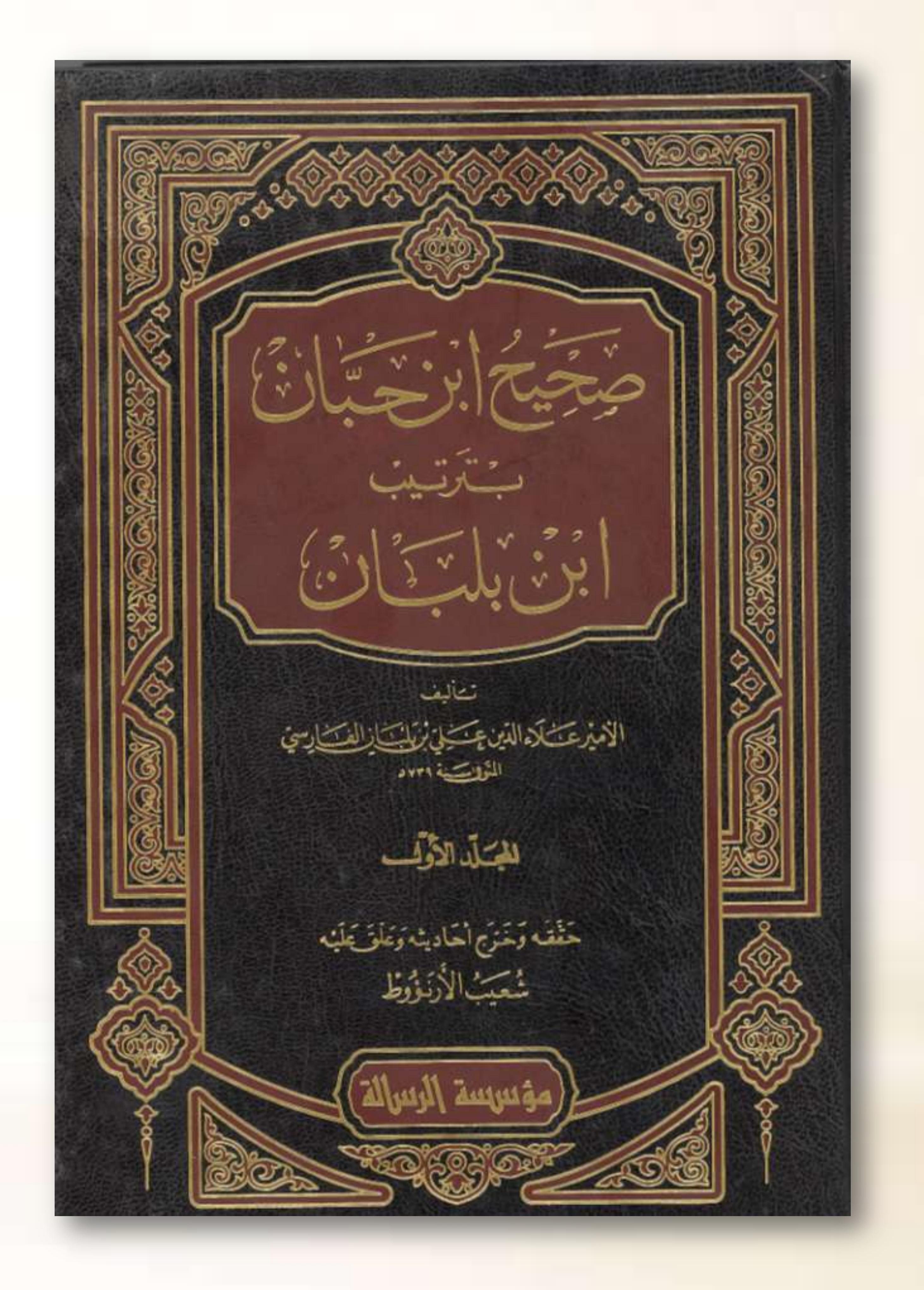

نماء

المتواتر

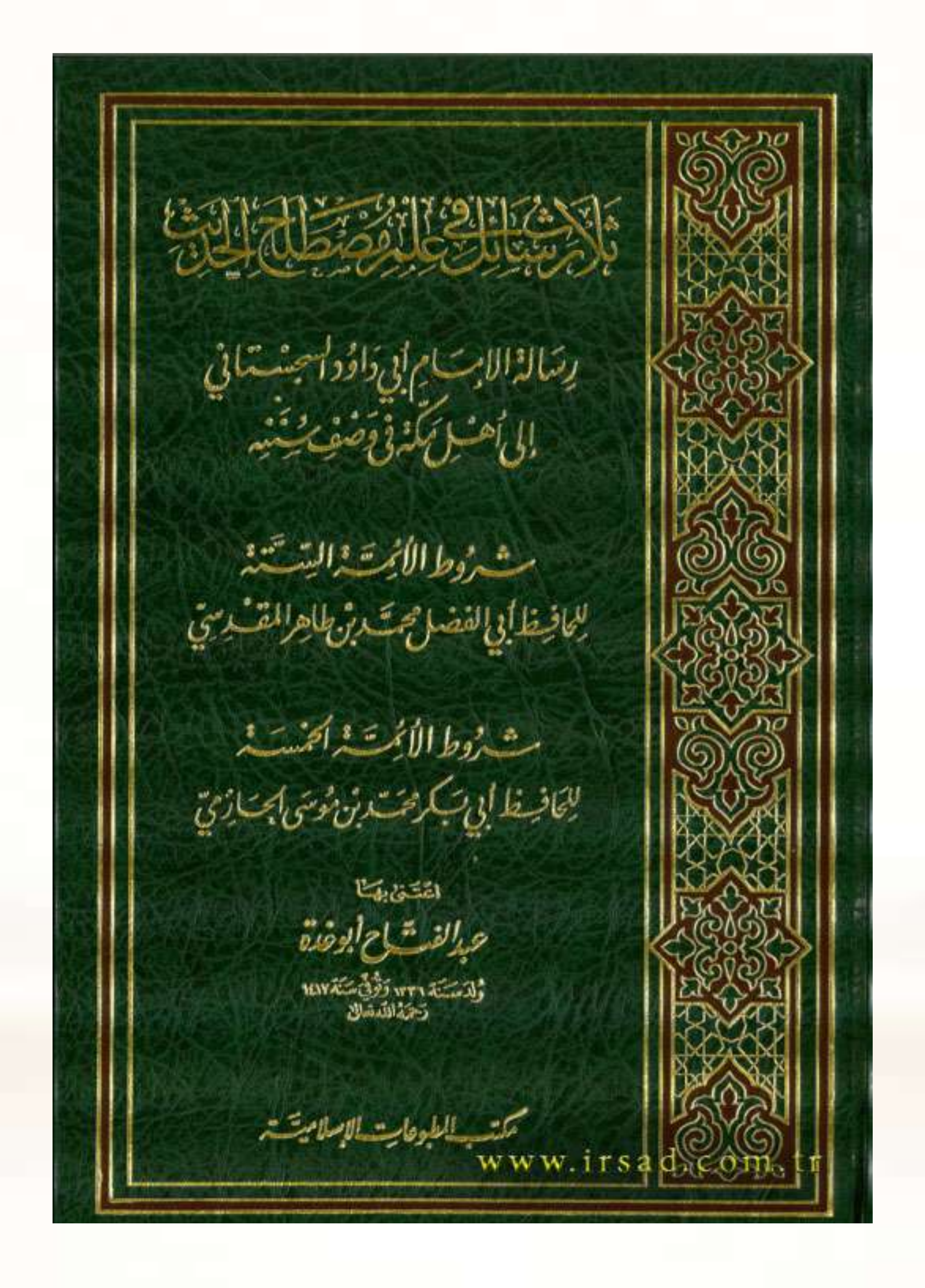

من جهة العلم به
مطلق
نسبي
من جهة اللفظ والمعني
لفظي
معنوي



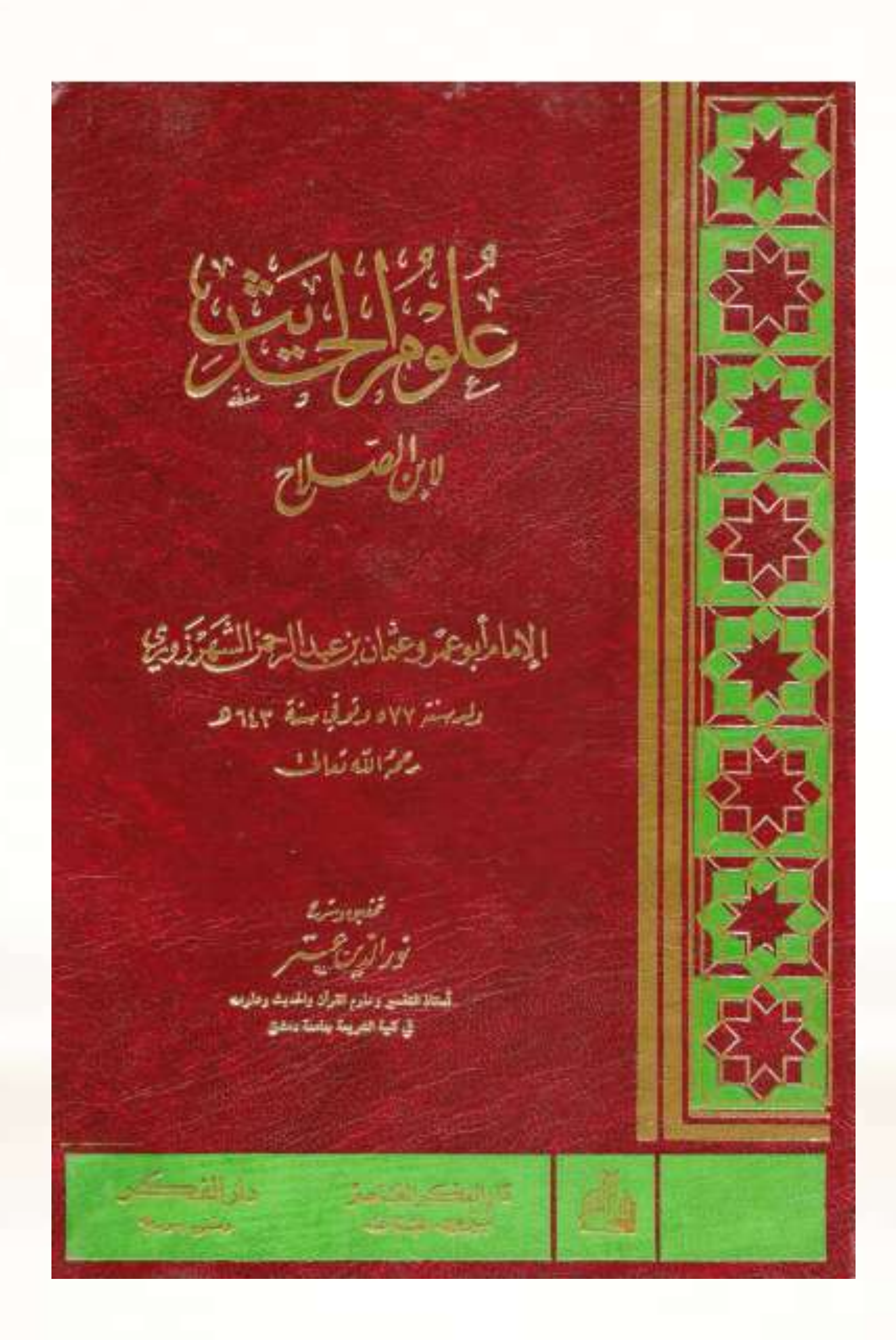
“ ثبت أن الأخبار كلها أخبار الآحاد وأن من تنكب عن قبول خبار الآحاد فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الآحاد”.



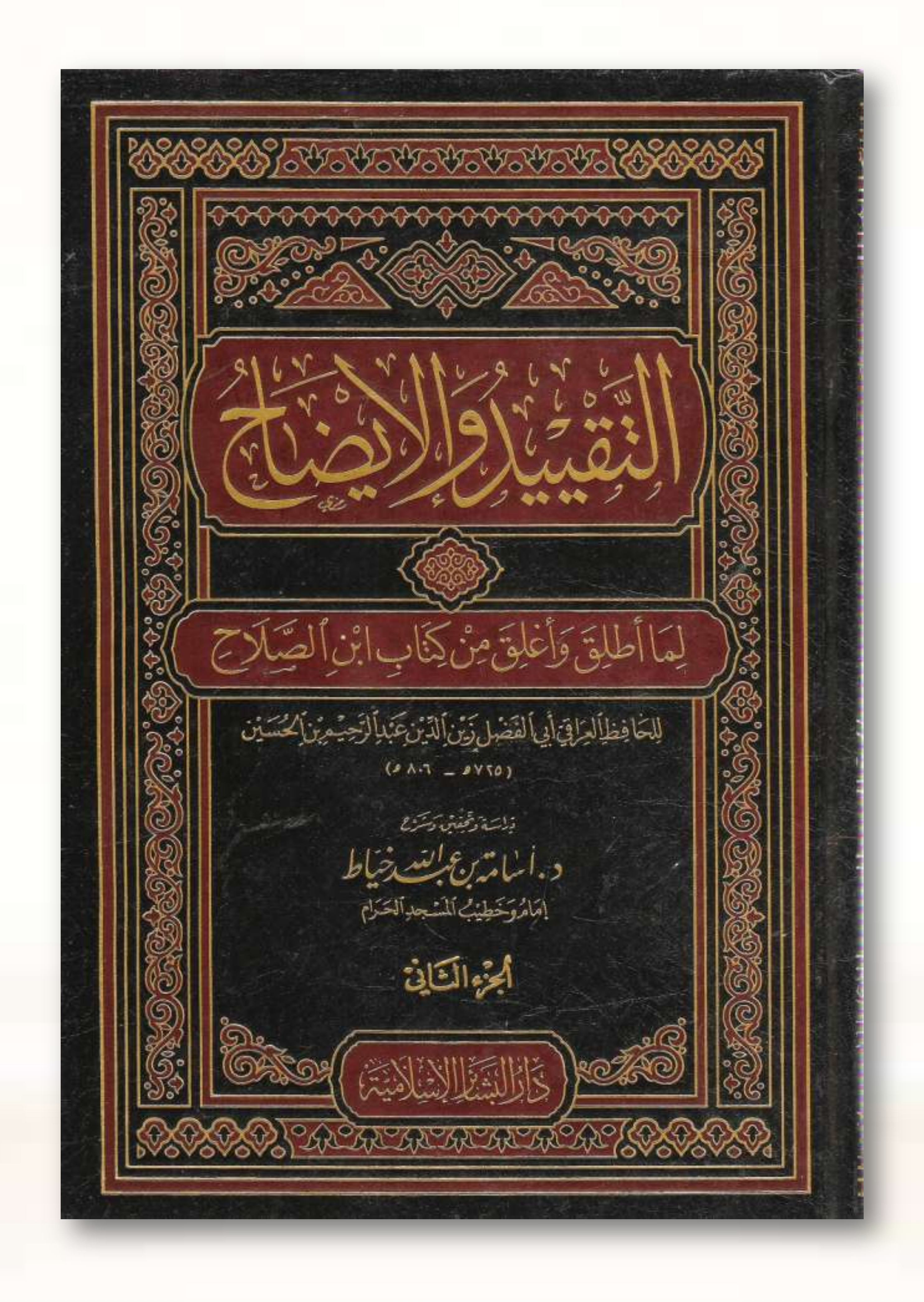

نماء

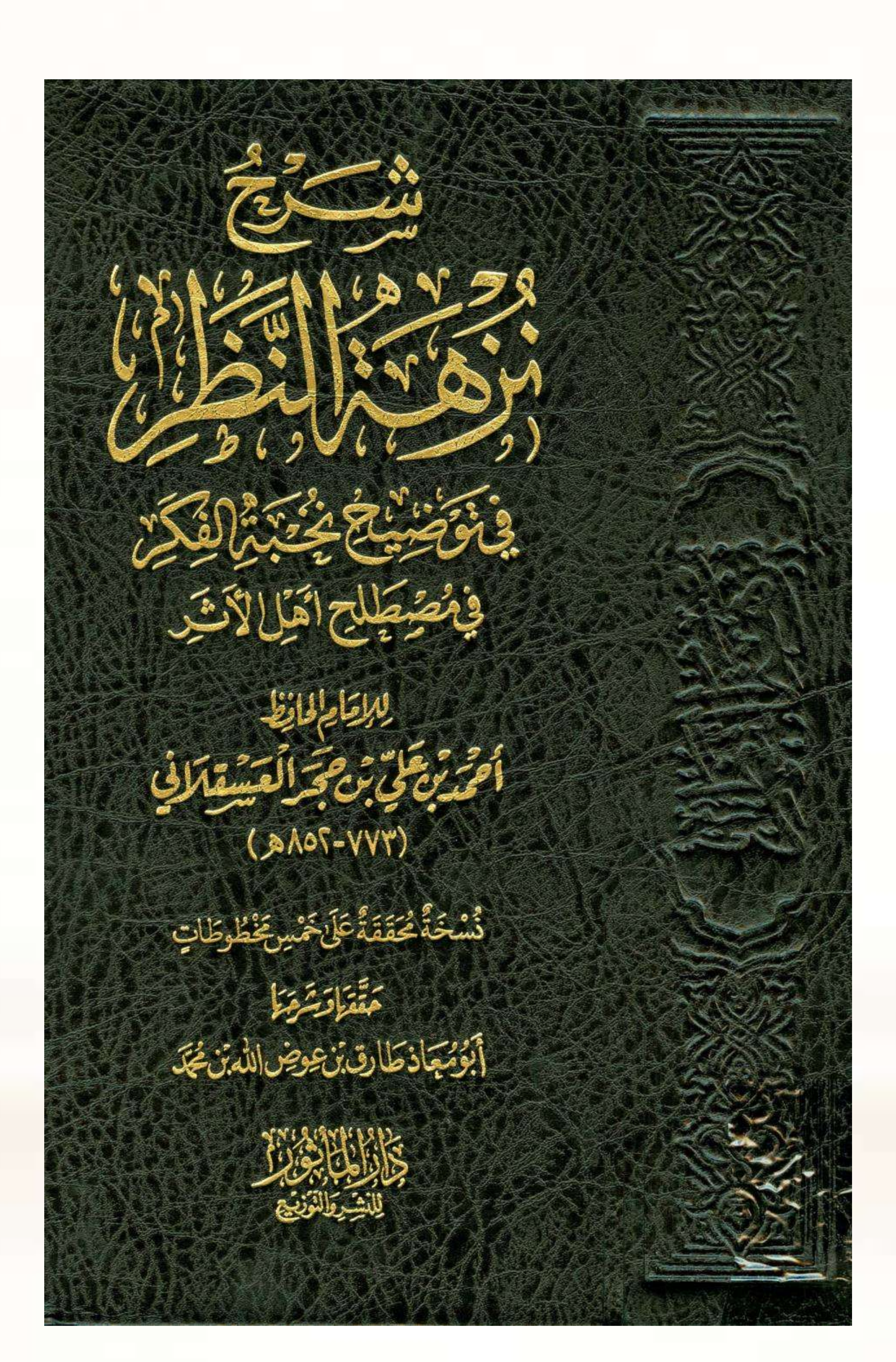

ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث
رسالة الإمام أبي داود السجستاني
إلى أهل مكة في وصف سننه
شروط الأئمة الستة
للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
شروط الأئمة الخمسة
للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي
اعتنى بها
عبد الفتاح أبو غدة
ولد سنة ١٣٣٦ وتوفي سنة ١٤١٧
رحمه الله تعالى
مكتب المطبوعات الإسلامية
www.irsad.com.tr


نماء


علوم الحديث
لابن الصلاح
الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري
رحمه الله تعالى
تحقيق وشرح
نور الدين عتر
أستاذ التفسير وعلوم القرآن والحديث ورجاله
في كلية الشريعة بجامعة دمشق


نماء


التقييد والإيضاح
لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح
للحافظ العراقي أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين
(٧٢٥هـ - ٨٠٦هـ)
دراسة وتحقيق وشرح
د. أسامة بن عبد الله خياط
إمام وخطيب المسجد الحرام
الجزء الثاني
دار البشائر الإسلامية


شرح
نزهة النظر
في توضيح نخبة الفكر
في مصطلح أهل الأثر
للإمام الحافظ
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
(٧٧٣-٨٥٢هـ)
نسخة محققة على خمس مخطوطات
حققه وشرحه
أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد
دار المأثور
للنشر والتوزيع


نماء



قطف الأزهار المتناثرة

في

الأخبار المتواترة

تأليف

الامام جلال الدين السيوطي

تحقيق

الشيخ خليل محيي الدين الميس

المكتب الإسلامي





(١)

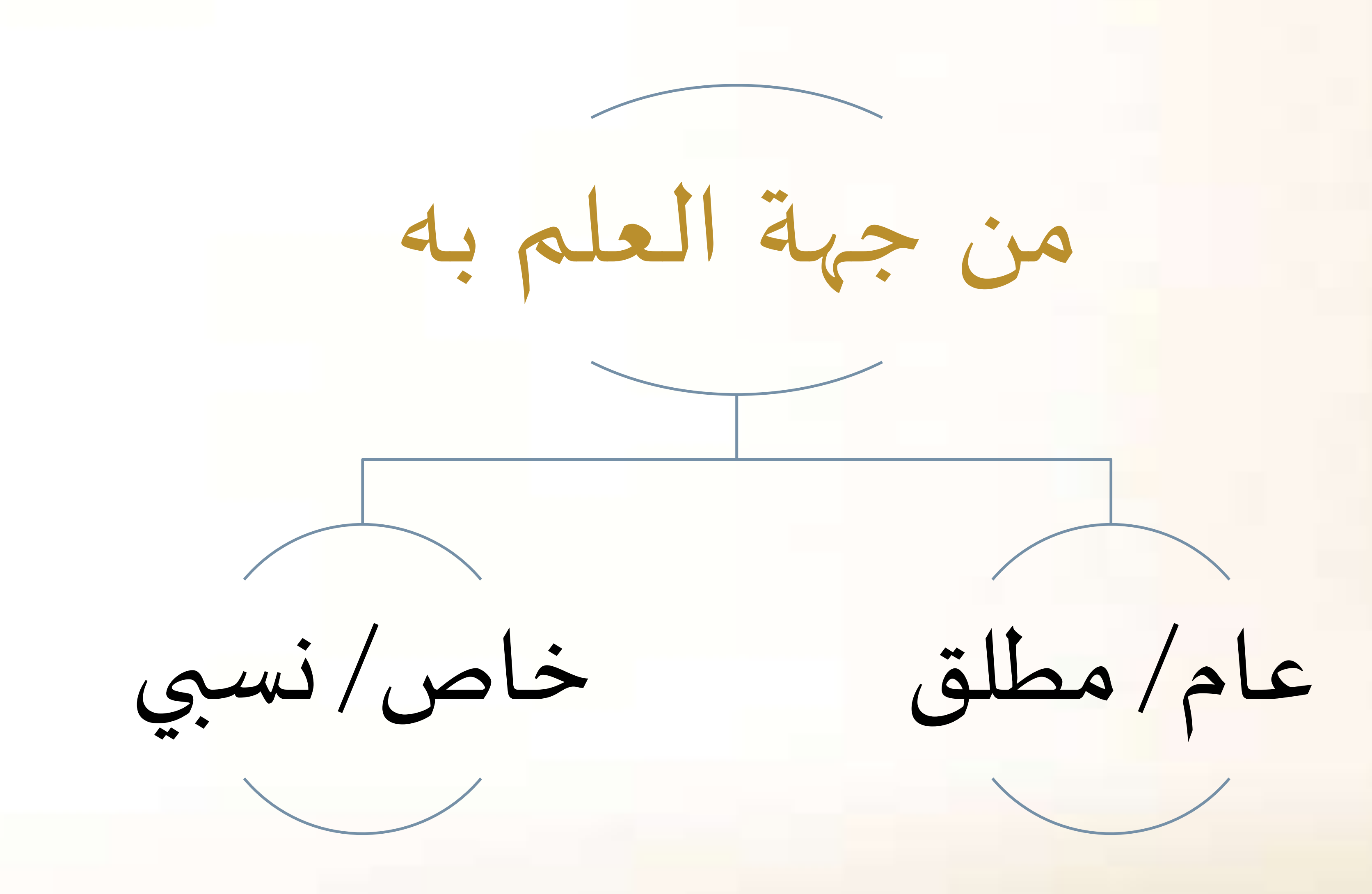
نظم المتناثر
من
الحديث المتواتر

تأليف
أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني

الطبعة الثانية المصححة
ذات الفهارس العلمية



المتواتر



من جهة اللفظ والمعني

- لفظي
- معنوي





في الجديد والقديم مرتبة على الأحكام

معرفة السنن والآثار

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

شيخ المحدثين

(٣٨٤ - ٤٥٨)

يشمل أكثر من عشرين ألف نص حديثي

تشمل على ألف وثلاثمائة وعشرون مسألة في الفقه المقارن

يطبع لأول مرة عن أربع نسخ خطية في ١٥ مجلداً

وهو فحوى مصنفات الشافعي والبيهقي

وثق أصوله وخرج حديثه وقارن مسائله وصنع فهارسه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

الناشرون

جامعة الدراسات الإسلامية
كراتشي - باكستان

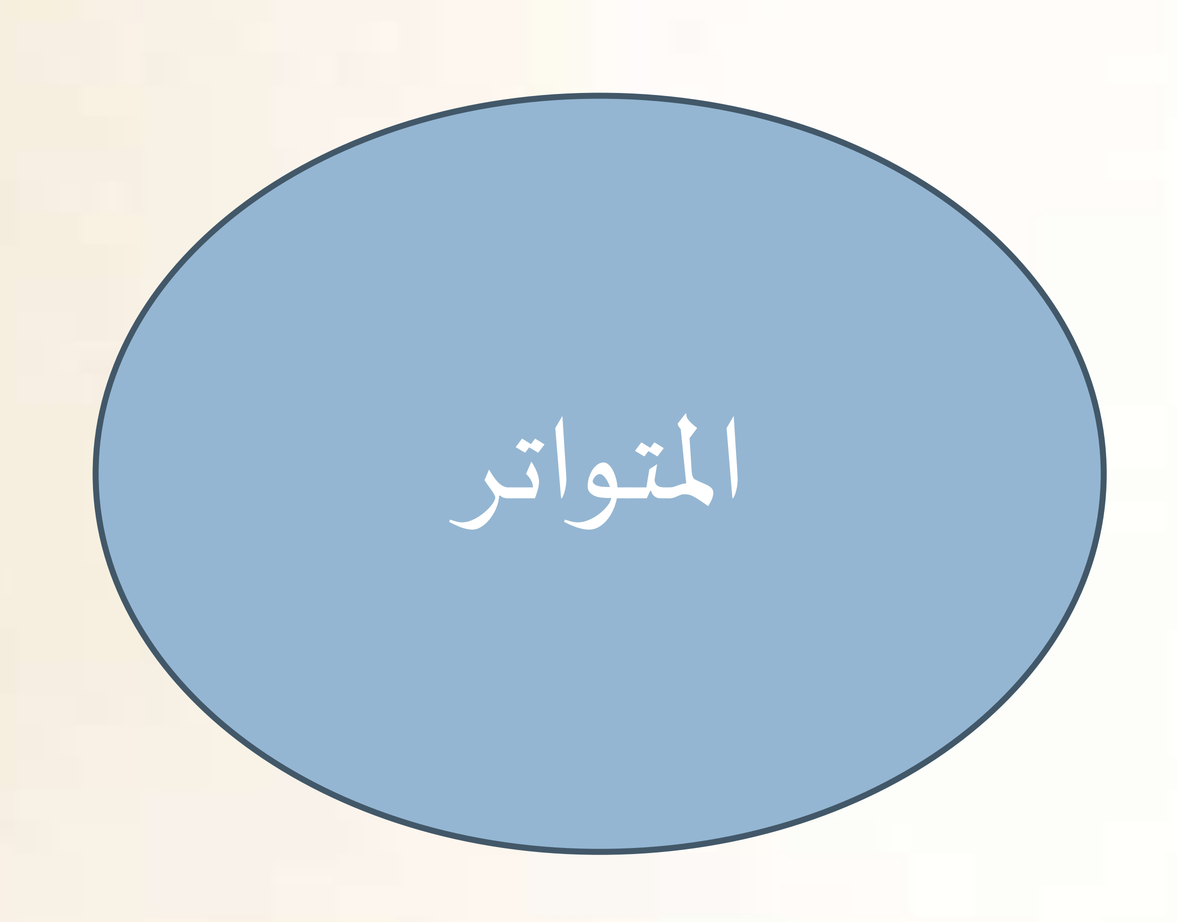
دار قتيبة للطباعة والنشر
دمشق - بيروت

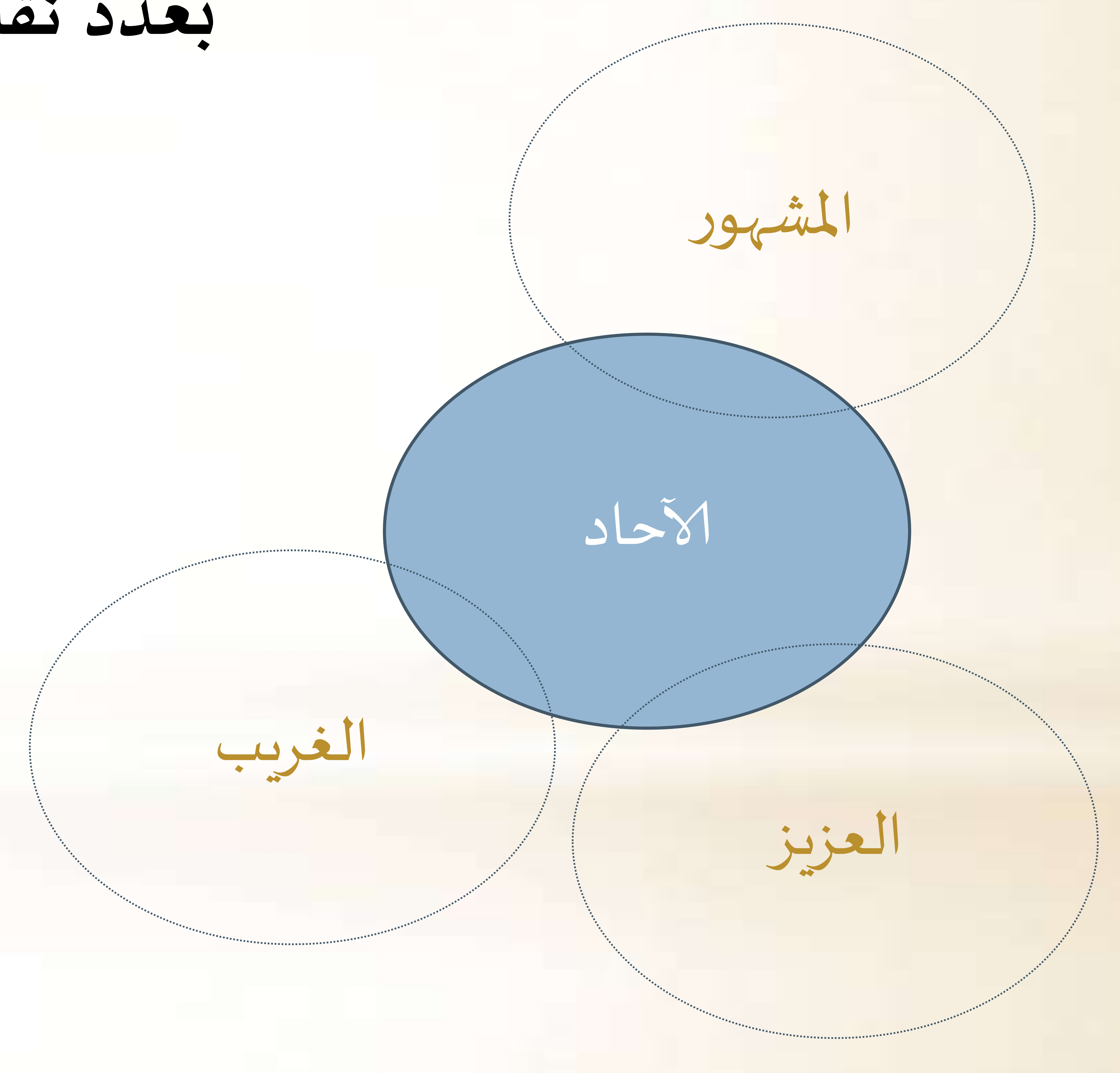
دار الوعي
حلب - القاهرة

دار الوفاء للطباعة والنشر
المنصورة - القاهرة



المصطلحات المرتبطة
بعدد نقلة الحديث







تعريف الآحاد

كل ما سوى المتواتر

ما لم يبلغ حد إفادة العلم الضروري

ما فقد شرطا من شروط المتواتر

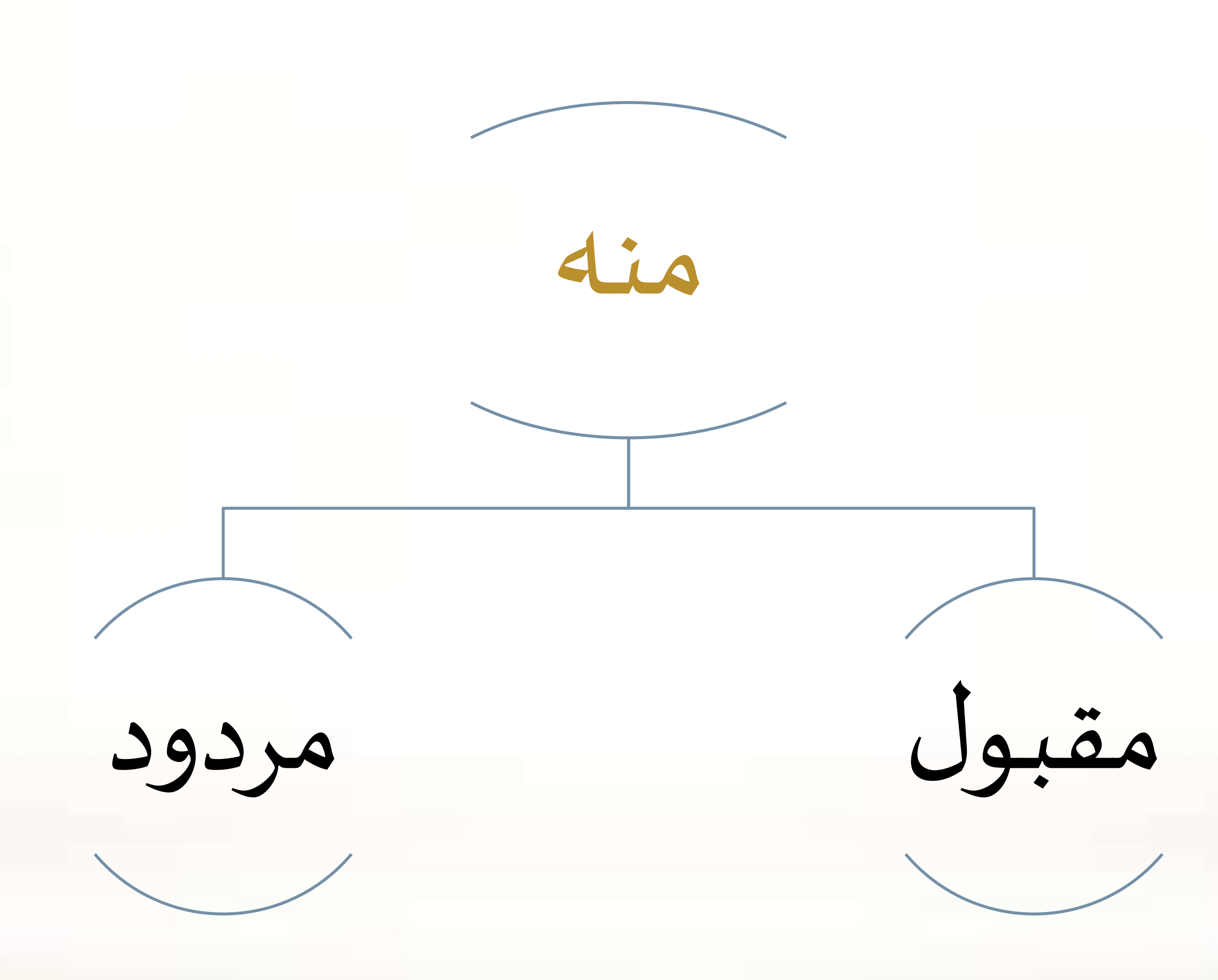


المشهور لغة

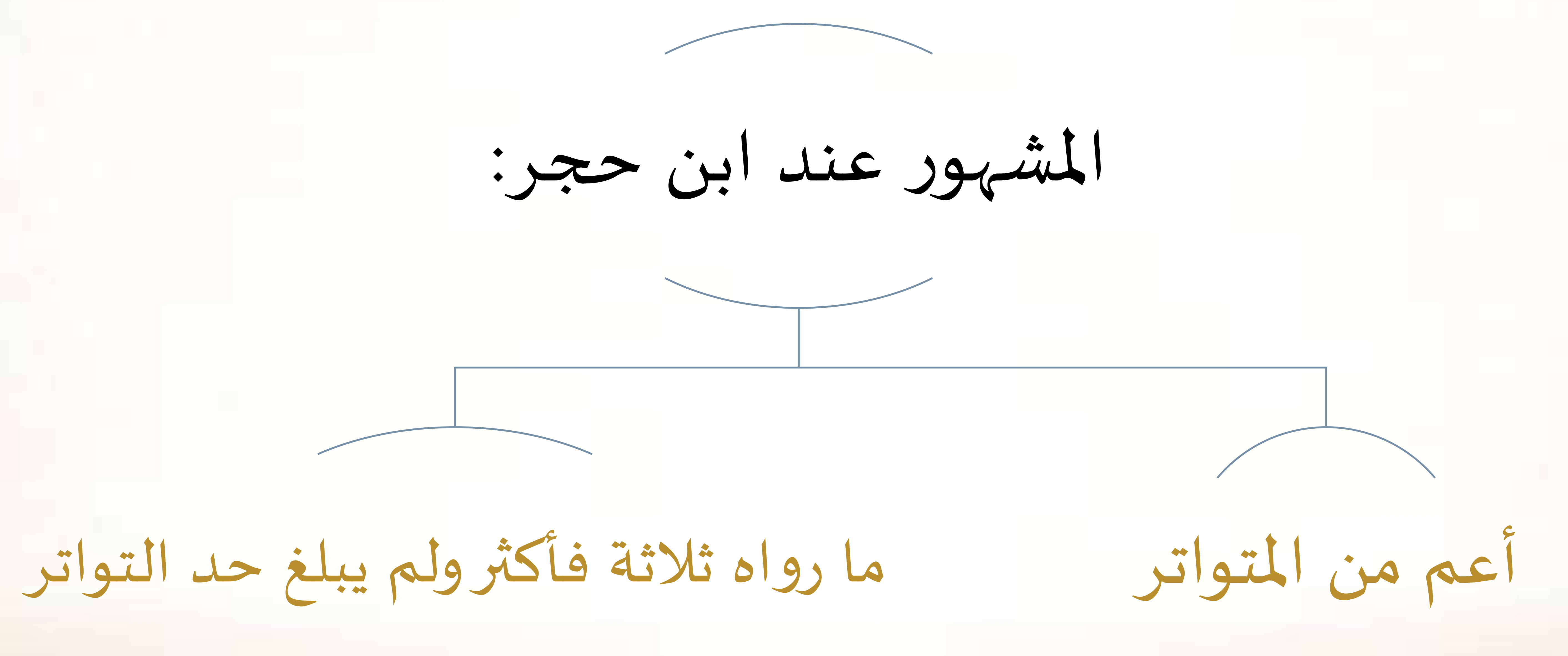
الحديث الذي يكون كثير التداول بين الناس



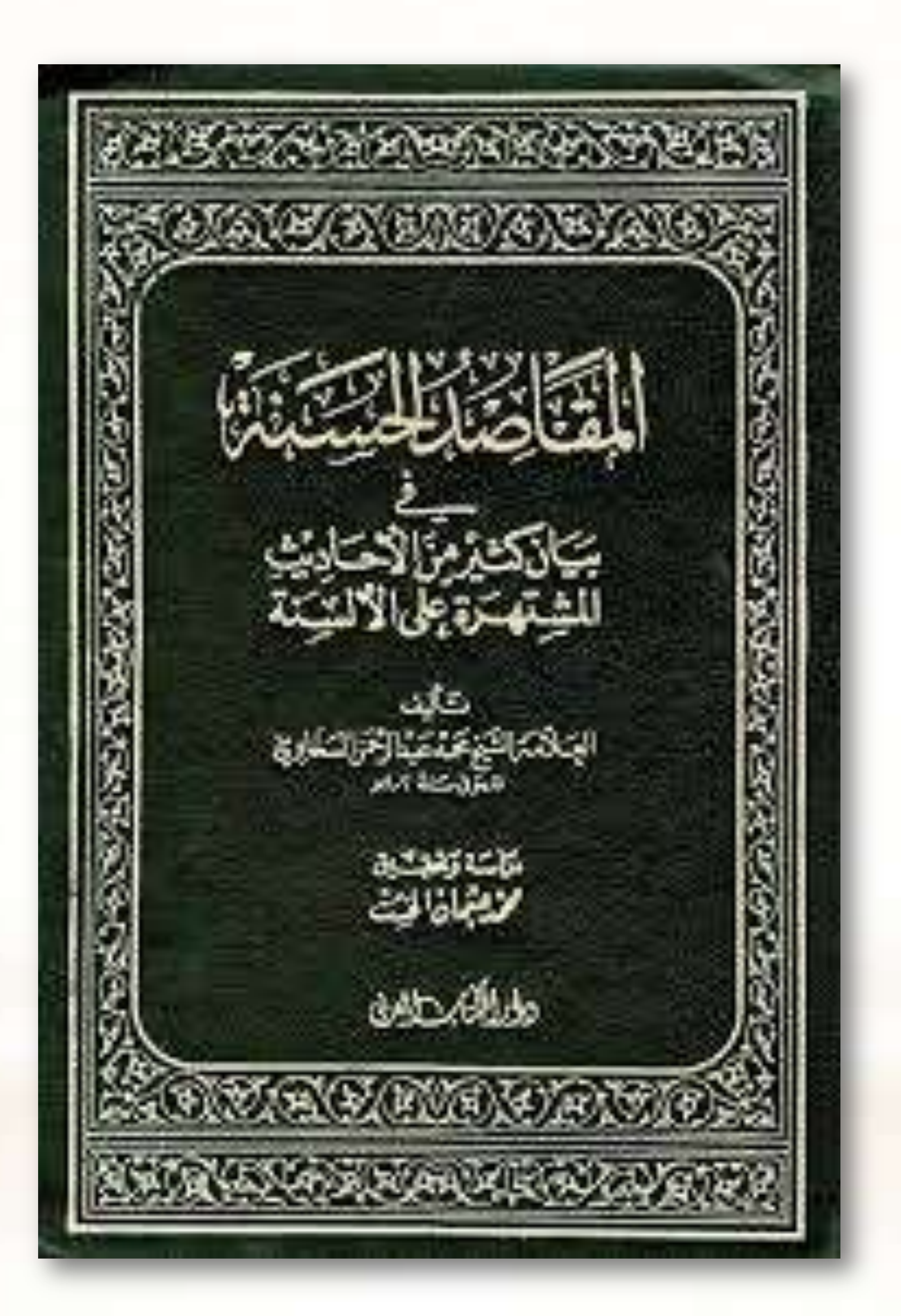
إطلاق المشهور عند متقدمي المحدثين: لغوي.




نماء


المشهور عند ابن حجر:
أعم من المتواتر
ما رواه ثلاثة فأكثرولم يبلغ حد التواتر


نماء


المقاصد الحسنة
في
بيان كثير من الأحاديث
المشتهرة على الألسنة
تأليف
العلامة الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي

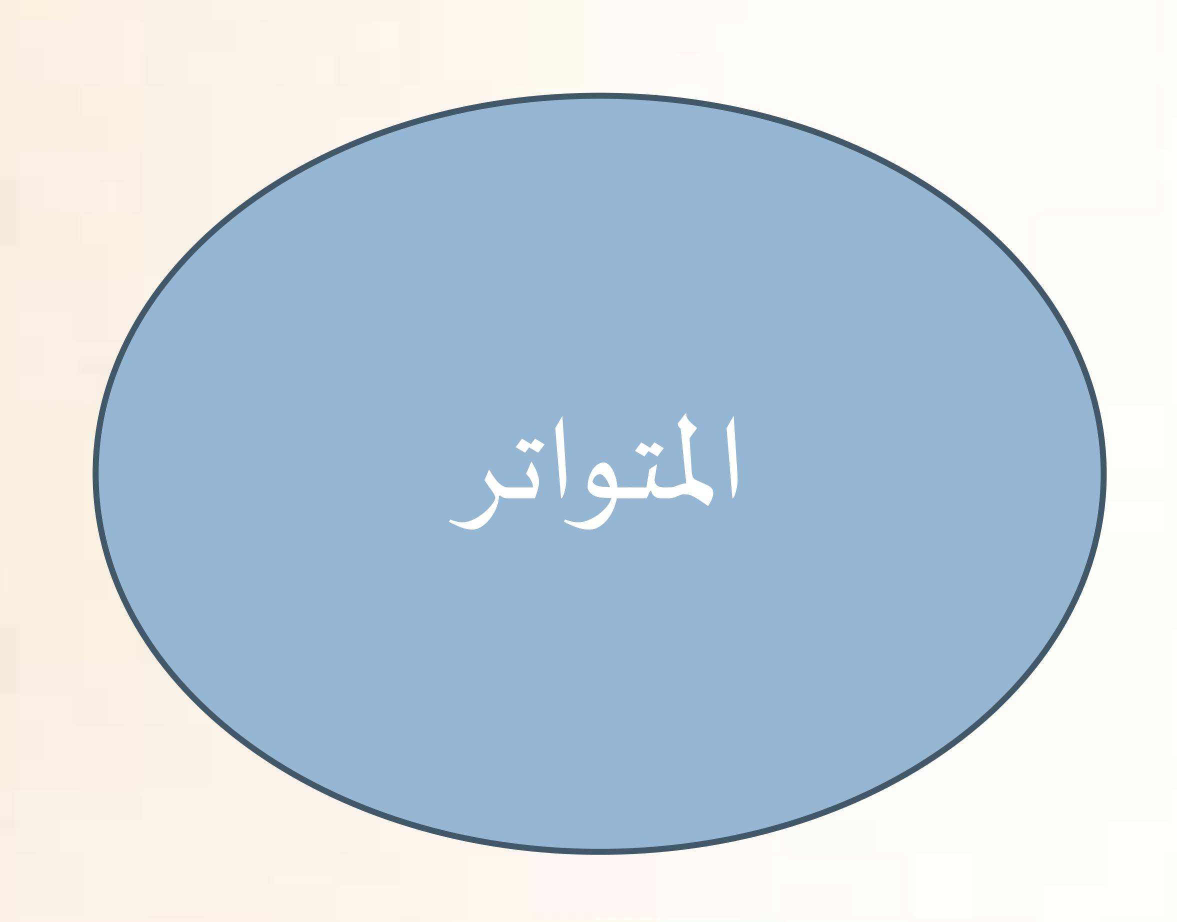


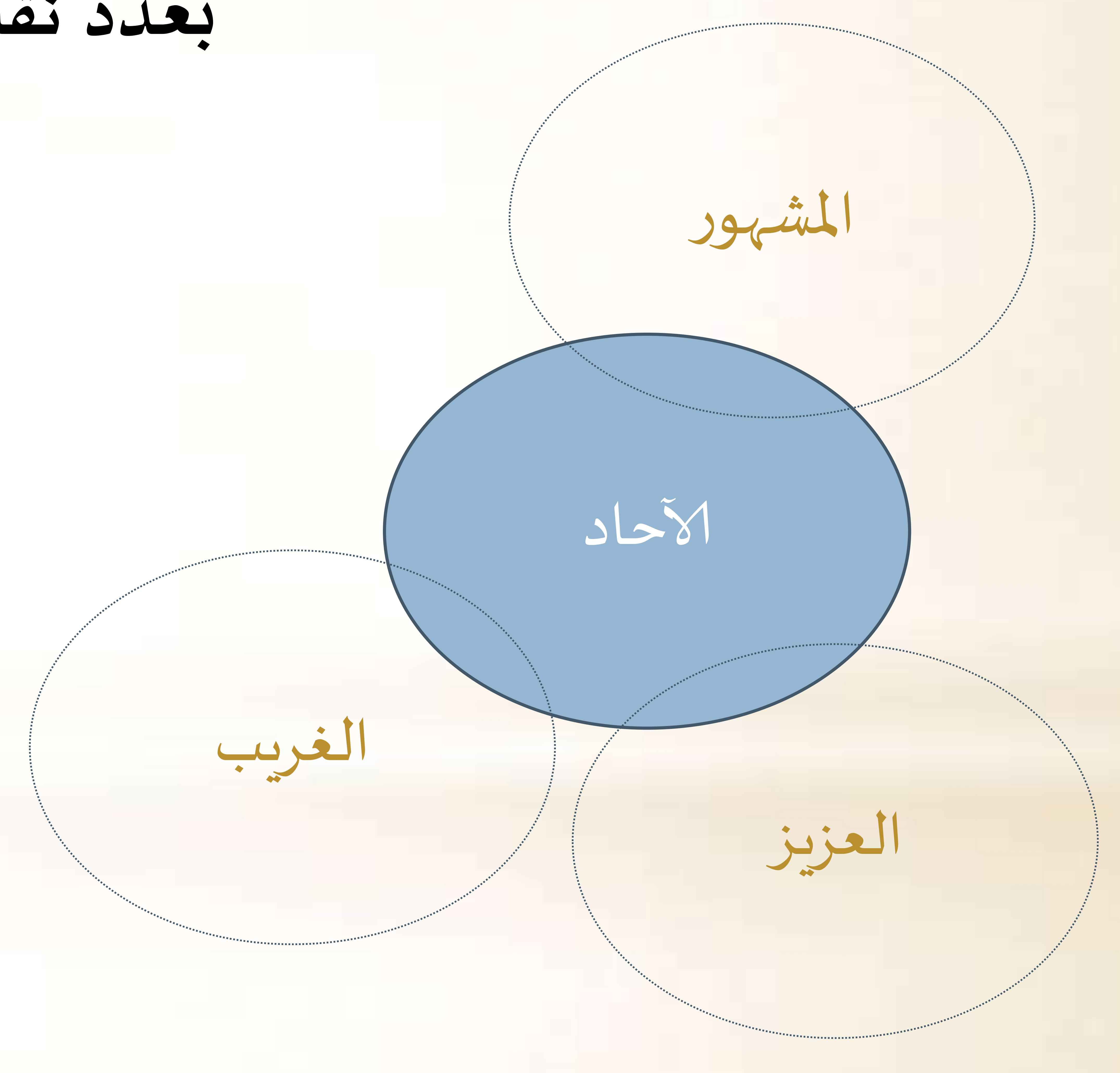
المشهور عند الحنفية

هو المستفيض: ما أفاد القطع (العلم النظري) بكثرة طرقه



المصطلحات المرتبطة
بعدد نقلة الحديث







العزيز

عند متقدمي المحدثين: ما رواه الاثنان والثلاثة ونحوهم، بل ربما أطلقوه على الغريب الذي لم يروه إلا شخص واحد



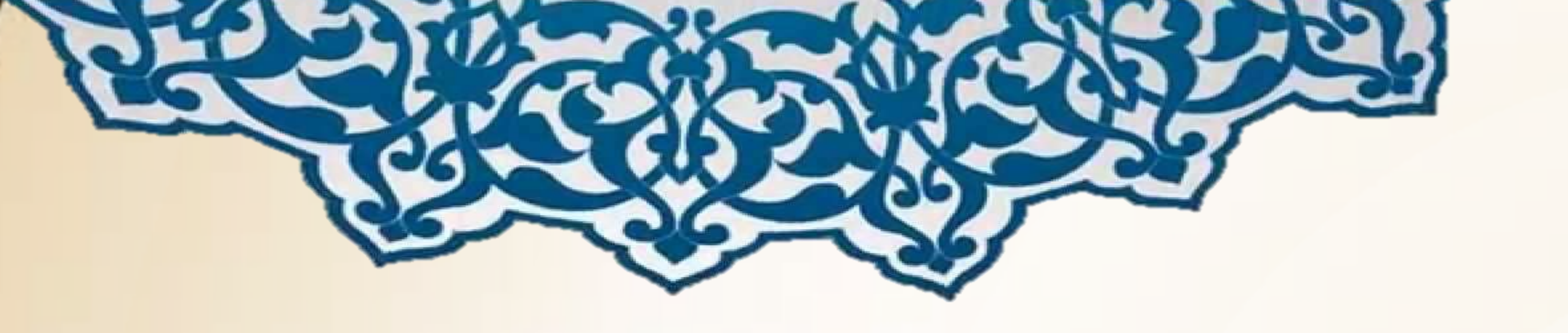
العزيز

عند ابن حجر: ما كان أقل عدد رواته في طبقة واحدة من السند: راويين اثنين



العزيز

-ليس شرطا للقبول: خلافا للجبائي، ولما فُهم خطأً من كلام الحاكم



أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية

